الي الارض تقول له الارض مرحبا بالروح حتي يبعث الله اليه زوجته
من الحور العين فتبشره بما اعد الله له من الكرامة فاذا وصل الي الارض تقول
له الارض مرحبا بالروح الطيبة التي اخرجت من البدن الطيب ابشر فان
لك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر ويقول الله تعالى
انا خليفته علي اهله من ارضاهم فقد ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني ويجعل
الله تعالى روحه في حواصل طير تسرح في الجنة حيث شاءت تاكل من ثمارها وتا
وي الي قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطي الرجل منهم سبعين غرفة
من غرف الفردوس سمك كل غرفة كما بين صنعا والشام يملأ نورها ما بين
الخافقين في كل غرفة سبعون مصراعا من ذهب علي كل باب ستر مسبل في كل
غرفة سبعون خيمة في كل خيمة سبعون سريرا من ذهب قوايمها الدر و
الزبرجد مزمولة بقضبان الزمرد علي كل سرير اربعون فراشا غلظ كل
فراش اربعون ذراعا علي كل فراش زوجة من الحور العين عربا اترابا لها سبعون
الف وصيف وسبعون الف وصيفة صفراء الحلي بيض الوجوه عليهم تيجان
اللؤلؤ وعلي رقابهم المناديل بايديهم الاكواب والاباريق واذا كان يوم القيمة
فو الذي نفسي بيده لو كان الانبياء علي طريقهم لترجلوا لهم مما يرون من
بهائهم حتي ياتوا موايد من الجوهر فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في
سبعين الفا من اهل بيته وجيرانه حتي ان الجارين يتخاصمان ايهما اقرب
جوارا فيقعدون معي ومع ابراهيم علي مائدة الخلد وينظرون الي الله تعالى
في كل يوم بكرة وعشيا ذكره الثعلبي في ال عمران وعن جابر بن عبد الله

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم من رابط يوما في سبيل الله جعل الله
بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق مثل سبع سموات وسبع ارضين
حكاية دخل جماعة من اللصوص ديرا فوجدوا فيه عابدا وعنده ولد
مقعد فقالوا نحن من المجاهدين فاكرمهم واخذ من فضل مائهم وغسل به
رجلي ولده فما طلع الفجر حتي عافاه الله تعالى ثم خرج اللصوص فقطعوا الطريق
ثم جاءوا الليلة فوجدوا الصبي قايما فسالوا اباه عن ذلك فقال اخذت من فضل مائكم
وغسلت به رجليه فعافاه الله تعالى فقالوا اعلم انا لصوص ولسنا بمجاهدين
وهذا من حسن نيتك فتابوا من قطع الطريق وخرجوا للجهاد في سبيل الله تعالى
فائدة قال الثعلبي في قوله تعالى طه قيل الطاء طبول الغزاة والهاء
هيبتهم في قلوب الكافرين **مسئلة** الوصية بطبل الحرب صحيحة اذا كان
الموصي مكلفا حرا مختارا ولو محجورا عليه بالسفه ولم يوجد قصد المعصية
وخرج الطبل من الثلث فان لم يخرج لم تصح الوصية الا باجازة الورثة فان
الوصية لا بد فيها احدي الشرطين الا في عتق ام الولد والحج والاسلام و
والزكاة والكفارة اذا لم يقيدها من الثلث **حكاية** قال ابو قدامة الشامي
كنت اميرا علي قوم فدعوت الناس الي الجهاد فجاءت امراة بورقة وصرة فاذا
في الورقة انك قد دعوتنا الي الجهاد ولا قدرة لي وهذه الصرة فيها ظفيرة
شعري فيها فخذها قيدا لفرسك لعل الله يرحمني بذلك فلما اصطففنا للعدو
رايت غلاما صغيرا يقاتل فزجرته رحمة له فقال كيف تامرني بالرجوع وقد
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1